4 قتلى و176 جريحاً بمواجهات في ماهراشترا

الهند: المتهمون بقضية الاغتصاب الجماعي... يواجهون القضاء

جانب من الاحتجاجات المتواصلة بسبب القضية

نيودلهي «وكالات»: وصل خمسة رجال اتهموا باغتصاب جماعي لطالبة هندية إلى المحكمة امس للاستماع إلى الاتهامات الموجهة لهم في قضية اثارت موجة غضب عارمة في البلاد.

ويتهم الخمسة بالإضافة إلى حدث باغتصاب الفتاة بعدما ركبت حافلتهم عقب ذهابها إلى إحدى دور السينما في نيودلهي يوم 16 ديسمبر. وتوفيت بعد اسبوعين في مستشفى بسنغافورة.

واشعل الاعتداء على الطالبة التي كانت تبلغ من العمر 23 عاما وكانت تدرس العلاج الطبيعي احتجاجات ضد الحكومة وغضبا تجاه الشرطة بسبب إخفاقها في حماية ضحايا الاغتصاب. كما اشعل الحادث جدلا نادرا في انحاء البلاد بشأن العنف ضد المرأة.

واظهرت صور لرويترز المتهمين وهم يخرجون من سيارة زرقاء تابعة للشرطة تقلتهم من سجن تيهار واثناء مرورهم ببوابة إلكترونية لرصد اي اجسام معدنية ودخولهم محكمة جنوب دلهي على الجهة المقابلة من دار العرض السينمائي التي دخلتها الضحية قبل أن تركب الحافلة مع صديق لها قبيل الجريمة.

وبعد مشاهد تضمنت مشادات وجدلا في المحكمة للمكتظة بالحضور أمرت القاضية نامريتا آجاروال بإغلاق الجلسة أمام وسائل الإعلام والجمهور. وأخليت القاعة ووقف أفراد الشرطة عند الأبواب قبل إحضار المتهمين.

وقالت القاضية «نظرا لحساسية هذه القضية المرفوعة أمامنا ستحجب الإجراءات بما فيها الاستجوابات والمحاكمة عن وسائل الإعلام والجمهور». وأمرت الحاضرين ممن ليس لهم صلة بالقضية بمغادرة القاعة.

وقال حارس من الشرطة إن وجوه المتهمين كانت مغطاة لدى دخولهم القاعة قبل ان تتلو القاضية الاتهامات المنسوبة إليهم. واتهم الخمسة بالفعل بالقتل والاغتصاب والخطف إلى جانب اتهامات أخرى.

وقالت آجاروال إن الجلسة القادمة ستعقد في العاشر من يناير. ولم تحدد متى ستعرض القضية على محكمة متفصلة للتقاضي السريع تأسست بعد الهجوم على الفتاة.

وفي وقت سابق اندلعت مشادة في المحكمة عندما عرض احد المحامين الدفاع عن المتهمين فتعالت أصوات محامين آخرين قالوا إن المتهمين لا يستحقون التمثيل القانوني لبشاعة الجريمة التي ارتكبوها.

وقال محامل الادعاء راجيف موهان لرويترز إن اثنين من المتهمين تقدما بطلب يوم السبت يطلبان فيه الإدلاء بمعلومات تدين المتهمين الآخرين. وقال إنه سيطالب بالإعدام نظرا لبشاعة الجرم.

ومضى يقول «المتهمون الخمسة يستحقون عقوبة لا تقل عن الإعدام».

وتعهد أعضاء بنقابة المحامين في المنطقة التي تعقد بها المحاكمة بعدم الدفاع عن المتهمين.

لكن مانوهار لال شارما المحامي بالمحكمة العليا وقف امس عارضا الدفاع عن المتهمين. وتهره محامون آخرون في المحكمة التي اكتظت بالحضور قبل الموعد المقرر لمثول المتهمين.

وستقدم المحكمة للمتهمين وأغلبهم من حي عشوائي المساعدة القانونية قبل بدء المحاكمة.

ويقل عمر المتهم السادس الذي اقنع الطالبة وصديقها بركوب الحافلة عن 18 عاما وستجري محاكمته في محكمة أخرى للأحداث.

وتهدف الحكومة إلى خفض أعمار المتهمين الذين تجري محاكمتهم كأحداث نظرا لغضب المواطنين من أن الحد الأقصى للعقوبة التي يواجهها هذا الفتى في حالة إدانته هو السجن ثلاث سنوات.

وذكرت صحيفة بريطانية اسم الضحية التي توفيت متأثرة بجراحها يوم 29 ديسمبر كانون الأول في مستشفى بسنغافورة لكن رويترز قررت عدم نشر اسمها.

ويحظر القانون الهندي بصفة عامة تحديد هوية ضحايا الجرائم الجنسية. ويهدف القانون إلى حماية خصوصية الضحية وحمايتها من أضواء وسائل الإعلام في بلد يمكن أن تكون فيه الوصمة الاجتماعية التي تصاحب الاغتصاب مدمرة.

وفي شأن هندي منفصل لقي ما لايقل عن اربعة أشخاص مصرعهم واصيب مايقارب 176 شخصا من بينهم 113 رجل شرطة اثر اندلاع مصادمات بين مجموعتين صباح الامس في ولاية «ماهاراشترا» جنوب غرب الهند.

وكانت أعمال العنف اندلعت شرارتها الاولى في مقاطعة «دهول» التابعة للولاية في كشك للوجبات السريعة وسرعان ما امتدت الى المناطق المجاورة للمدينة ما دفع الشرطة الهندية الى استخدام خراطيم مياه وهراوات

قالت إن لديها «أدلة لا يرقى إليها الشك»

بوليفيا تتهم واشنطن بالسعي للإطاحة بموراليس

بوليفيا - وكالات: قال وزير الشؤون الرئاسية البوليفي خوان رامون كوينتانا إن لدى حكومته «أدلة لا يرقى اليها الشك» تثبت ان الولايات المتحدة تعمل على تقويض حكم الرئيس ايفو موراليس.

وقال كوينتانا إن الادلة التي تتعلق بنشاطات مشبوهة تقوم بها السفارة الامريكية في لاباز ستقدم الى الرئيس الامريكي باراك اوباما. وكان الرئيس موراليس قد امر بطرد السفير الامريكي في بوليفيا في عام 2008 بعد ان اتهمه بالتآمر على حكومته.

يذكر ان علاقات موراليس اليساري التوجه مع الولايات المتحدة يشوبها التوتر منذ مجيئه الى الحكم عام 2006 بسبب الخلافات بين البلدين حول مكافحة تجارة المخدرات وإقدام الحكومة البوليفية على تاميم العديد من الشركات الاجنبية. وكان الرئيس البوليفي قد اتهم الامريكيين بالتحريض على احتجاجات مناوئة لحكومته في عام 2008، وادى الخلاف الى طرد السفير الامريكي في لاباز فليب غولدبيرغ. ورغم نفي المسؤولين الامريكيين هذه التهمة، لم تعد العلاقات بين البلدين الا بعد ثلاث سنوات.

وقال الوزير كوينتانا إن السفارة الامريكية تخوض «حربا دائمة» ضد سياسات الرئيس موراليس منذ عام 2006، مضيفا «لقد جمعنا كل الادلة من اجل تقديمها الى الرئيس اوباما. نريد ان نقول له ما يلي: اوقفوا نشاطاتكم المعادية للحكومة البوليفية. اوقفوا هذه الكمائن السياسية التي تنصبوها لنا». وقال الوزير البوليفي إن الولايات المتحدة تصر على عدم الاعتراف بالتقدم الذي احرزته بوليفيا تحت قيادة الرئيس موراليس في مجالات العدالة الاجتماعية والديمقراطية ومكافحة الإتجار بالمخدرات والحرب على الفساد. وكان الرئيس البوليفي قد اتهم شخصيا يوم الجمعة السلطات الامريكية باستغلال عملية اعتقال رجل اعمال امريكي في بوليفيا من اجل تشويه سمعة حكومته. وكان رجل الاعمال المذكور، ويدعى جاكوب اوستريشر، قد حبس لمدة 18 شهرا في بوليفيا بتهم تتعلق بغسيل الاموال والاتجار بالمخدرات. وكان المذكور قد حول الى الاقامة الجبرية في الشهر الماضي بعد ان اتهم مسؤولين بوليفيين بمطالبته برشى لقاء اطلاق سراحه. وقد اعتقل عدد من المسؤولين جراء هذه التهم.

يذكر ان ايفو موراليس اول رئيس بوليفي منحدر من سكان البلاد الاصليين، وهو حليف قوي للرئيسين الفنزويلي هوغو تشافيز والاكوادوري رافائيل كوريا المعاديين للسياسات التي تتبعها واشنطن في امريكا اللاتينية.

صربيا تشكك في حيادية موقف «الأوروبي» حيال الأزمة مع كوسوفو

سراييفو - «كونا»: اتهم الرئيس الصربي تومسلاف نيكوليتش امس الاتحاد الاوروبي باتخاذ مواقف غير حيادية تجاه الخلافات الناشبة بين صربيا وكوسوفو مشيرا الى ان « الوجه الحقيقي للاتحاد بدأ ينكشف».

وطالب في تصريح الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات «جديدة» لاقناع صربيا في نزاهة ومصداقية موقفه من الخلاف بين صربيا وكوسوفو.

واعرب موتسلاف عن امتعاضه الشديد من حكومة كوسوفو لمنعه من دخول اراضيها للمشاركة مع الصرب هناك في قداس عيد الميلاد الذي يصادف اليوم.

وقال انه لن يتقدم بطلب لدخول كوسوفو مرة اخرى نظرا لقناعته بأن حكومتها سترفضه.

من جانب آخر قال الرئيس الصربي ان بلاده ستخرج من المحنة التي تمر بها «حاليا» اقوى من اي وقت مضى مؤكدا ان صربيا ستتمسك بمطالبها بخلق كيان يتمتع بامتيازات خاصة لصرب كوسوفو.

أعلنت رفضها لنتائج الانتخابات

غانا: المعارضة تقاطع حفل تنصيب ماهاما

اكرا - وكالات: قاطع الحزب الوطني الجديد المعارض في غانا حفل تنصيب الرئيس جون ماهاما عقب الانتخابات المتنازع عليها والتي أجريت الشهر الماضي. وقال الحزب إن ماهاما فاز بالانتخابات عبر التزوير.

وبحسب النتائج الرسمية، فقد فاز ماهاما بنسبة 50.7 في المئة من الأصوات، وهو ما يطيه لمقاضي خوض جولة إعادة أمام اكوفو-ادو الذي ينتمي للحزب الوطني الجديد وجاء في المرتبة الثانية بنسبة 47.7 في المئة.

وكان ماهاما يتولى منصب نائب الرئيس حتى الوفاة المفاجئة للرئيس السابق جون آتا ميلس في يوليو الماضي، وشغل منذ ذلك الحين منصب الرئيس المؤقت. ودعا ماهاما الجمعة أعضاء البرلمان إلى العمل معا.

وقال ماهاما إنه «من أجل بقاء أمتنا على المدى الطويل، يجب علينا الاتفاق والالتزام بعملية تعددية».

وأضاف «مهما تكن اختلافاتنا، ومهما تكن اتجاهاتنا السياسية، يجب أن نتضافر جهودنا للوفاء بهذه التحديات». واحتشد الآلاف من أنصار ماهاما في ميدان الاستقلال في العاصمة اكرا لمتابعة مراسم تنصيب الرئيس.

وادى ماهاما القسم الدستوري في حضور العديد من رؤساء الدول الأفارقة من بينهم رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما والرئيسة الليبيرية إلين جونسون-سيرليف. وذكرت محطة «جوي اف ام» الإذاعية الخاصة في غانا أن نحو 40 من أنصار الحزب الوطني الجديد حاصروا منزل الرئيس السابق جون كوفور لمنعه من حضور هذه المناسبة.

لكن كوفور شارك في تنصيب الرئيس الجديد في تحد لإرادة الحزب الوطني الجديد.

وقدم حزب المعارضة الرئيسي الثماسا لدى المحكمة العليا للطعن في نتائج الانتخابات التي أجريت في السابع من ديسمبر.

وذكر الحزب أنه اكتشف مخالفات مثل وجود أصوات مبطلة لم يتم استبعادها، وحالات تمكن فيها ناخبون غير مسجلين على نظام البصمة الالكترونية الجديد من الإدلاء بأصواتهم.

ونقلت فرانس برس عن بيري اوكودزيتو المتحدث باسم الحزب قوله «إننا نطعن في شرعية الانتخاب، والذي يؤدي الفائز بها القسم الآن».

تعد الأسوأ منذ 1995

أيرلندا الشمالية: موجة العنف مستمرة.. وتوجيه أصابع الاتهام لجماعات مؤيدة لبريطانيا

بلفاست «وكالات»: قال ممثل للشرطة في ايرلندا الشمالية امس الاول بعد تعرض رجال الشرطة لهجمات جديدة ان جماعات متشددة مؤيدة لبريطانيا تثير اعمال الشغب التي هزت بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية خلال الشهر المنصرم.

وتتبع اعمال العنف تلك من احتجاجات على الغاء رفع العلم البريطاني من فوق مبنى مجلس مدينة بلفاست.

وقالت الشرطة ان اعضاء جماعات متشددة موالية لبريطانيا ساعدوا في تنسيق الموجة الاولى من اعمال العنف في بداية ديسمبر وشاركوا فيها. وقال اتحاد الشرطة في ايرلندا الشمالية ان الهجمات التي وقعت في الاونة الاخيرة اثبتت بشكل واضح ان هذه هي الحقيقة الان.

وقال تيري سيبنس المتحدث باسم الاتحاد لاذاعة البي بي سي «ما يظهر بشكل واضح تماما حقيقة ان المجموعات شبه العسكرية خططت مسالة الاحتجاج على العلم وتستخدم سلاحها الان ضد الشرطة».

«من الواضح جدا انه يوجد اعضاء بارزون في جماعة قوة متطوعي اولستر يستغلون ذلك وينظمون ويتسقون اعمال العنف ضد رجال الشرطة الذين يحاولون تطبيق القانون ومنع الفوضى في شوارعنا».

وتعد تلك اسوأ اعمال عنف تشهدها ايرلندا الشمالية منذ ان انهت اتفاقية سلام في عام 1995 صراعا استمر 30 عاما بين الموميين الكاثوليك الساعين للوحدة مع ايرلندا والقوات البريطانية والموالين لبريطانيا من البروتستانت.

وتعرض رجال الشرطة للرشق بالالعاب النارية والزجاجات والحجارة لرابع ليلة على التوالي يوم الاحد رغم قول متحدثة باسم الشرطة ان هذه الاضطرابات ليست بحجم الليلة السابقة عندما تعرضت الشرطة لهجمات بقنابل بنزين واطلاق نار، وبحلول الاحد تم اعتقال 70 شخصا.

وخرجت مظاهرة قرب منطقة شورت ستراند التابعة للقومين.

ورشق المتظاهرون الشرطة بالطوب والزجاجات الفارغة لفترة قصيرة، بينما شق عدة مئات من المتظاهرين طريقهم باتجاه شارع كاسيلريه بعد ذلك. واجتمع مجلس مدينة بلفاست امس لأول مرة منذ التصويت على قرار رفع العلم في 3 دسمبر الماضي.

وكانت جماعة قوة متطوعي اولستر والجماعة الرئيسية الاخرى المتشددة المؤيدة لبريطانيا في ايرلندا الشمالية وهي مقاتلو حرية اولستر قد اعلنتا وقف العمليات القتالية في 2007 وتخلصتا من مخزوناتهما من السلاح بعد التوقيع على معاهدة السلام.

وقتل ما لايقل عن 3600 شخص خلال 30 عاما من العنف قبل اتفاقية سلام عام 1998.

جانب من احتجاجات بلفاست

إيطاليا: برلسكوني يخوض «البرلمانية» متحالفاً مع «رابطة الشمال»

روما - وكالات: يستعد رئيس الوزراء الايطالي السابق سلفيو برلسكوني للدخول في تحالف مع حزب رابطة الشمال المثير للجدل لخوض الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل.

وقال برلسكوني إن الرابطة وحزب شعب الحرية الذي ينتمي إليه سيحاولان تشكيل حكومة من يمين الوسط.

واشار إلى انه قد لا يكون مرشح الكتلة لمنصب رئيس الوزراء.

وتتبنى رابطة الشمال، التي تورطت مؤخرا في فضيحة فساد، مواقف منافضة للهجرة وتريد قدرا اكبر من الاستقلال المالي لشمال إيطاليا.

وتشير استطلاعات الرأي إلى ان الكتلة التي تضم الحزبين لا تزال متخلفة عن تحالف يسار الوسط الذي يتزعمه بيير لويجي بيرساني. وكانت هناك شراكة ائتلافية بين شعب الحرية ورابطة الشمال في الحكومة السابقة التي كان يرأسها برلسكوني حتى انسحب زعيم الرابطة منذ فترة طويلة أومبرتو بوسي من التحالف، وهو ما اضعف وضع برلسكوني سياسيا في نهاية 2011.

واستقال برلسكوني، وتم اختيار مونتي الخبير الاقتصادي لتولي رئاسة الحكومة من أجل فرض إجراءات مالية صارمة لتحسين الاقتصاد الإيطالي.

واضطر بوسي لاحقا إلى الاستقالة من منصبه كرئيس للحزب بعدما حاصرته فضيحة مالية، لكنه تقي مزاعم بإساءة استخدام اموال الحزب.

ووقع برلسكوني اتفاقه الجديد مع الرئيس الحالي لرابطة الشمال وزير الداخلية السابق روبرتو ماروني. وقال برلسكوني إن الجانبين لم يقررا بعد الشخصية التي سيرشحانها لمنصب رئيس الوزراء. واضاف «سنحدد «مرشحنا لرئيس الوزراء» في حال فوزنا «بالانتخابات»»، مشيرا إلى انه سيفضل تولي منصب وزير الاقتصاد في حكومة يرأسها حليفه في الحزب انجيليتو الفانو.

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاحد أن حزب شعب الحرية ورابطة الشمال سيحصلان على 28 في المئة من الأصوات خلف يسار الوسط بفارق عشر نقاط، بينما حصلت كتلة الوسط التي تؤيد ماريو مونتي نحو 15 في المئة.

برلسكوني

الفلبين: 13 قتيلاً بمواجهات مع الأمن

كوالالمبور - «كونا»: أعلنت الشرطة الفلبينية امس مقتل 13 شخصا يشتبه بانهم تابعين «لمليشيا اجرامية» وذلك في تبادل لاطلاق النار مع قوات الجيش والشرطة.

وذكرت الشرطة في بيان لها ان المواجهة بدأت عندما بادر المشتبه بهم وكانوا يستقلون مركبتين باطلاق النيران بالقرب من نقطة تفتيش امنية في اقليم كوبزون جنوب شرق العاصمة مانيلا.

واضافت ان شرطة الاقليم شكلت فريقا مشتركا مع قوات الجيش لتصب نقطة تفتيش بعد تلقي بلاغ اطلاق النار على نقطة التفتيش واغلاق كافة المنافذ امام المسلحين. وأسفرت العملية عن اصابة احد افراد الشرطة ومقتل جميع المشتبه بهم وتمت مصادرة 10 أسلحة نارية من بينها رشاشات آلية.

واعربت الشرطة عن اعتقادها بان المشتبه بهم عصابة مسلحة تقوم بجرائم سرقة واتجار بالمخدرات ويعمل بعض عناصرها كحماية خاصة لسياسيين محليين.

إفريقيا الوسطى: المتمردون يعلنون استعدادهم لخوض المفاوضات

بانغي - «وكالات»: أعرب المتحدث باسم تمرد سيليكا في إفريقيا الوسطى اريك ماسي عن استعداده للمشاركة في مفاوضات في ليبرفيل برعاية دول وسط إفريقيا لمناقشة «شروط تنحي» الرئيس فرنسوا بوزيزيه والتوصل إلى «حل سياسي».

لكن ماسي قال «ارغب في حصول تأجيل حتى نتمكن من الاستعداد وايجاد حل سياسي واحراز تقدم في قضية السلام». واعتبر ان «تنحي بوزيزيه ليس مطروحا للتفاوض».

انه لا يريد التنحي لكن ليس لديه الوسائل التي تمكنه من البقاء». وقال ان «ما يتعين علينا مناقشته مع رؤساء دول وسط إفريقيا، هو شروط تنحي بوزيزيه وضمانات لسلامته وسلامة عائلته حتى يتمكن من الخروج من السلطة بكرامة».

وأعرب ماسي عن إسفه لأن المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا حددت موعدا للمفاوضات، اليوم «الثلاثاء»، «من دون أن نعرف الموضوعات التي سنناقشها». وقال «يجب أن نحدد موضوعات النقاش، أولا تنحي بوزيزيه، ثانيا الحل السياسي الذي سيطبق بعد ذلك»، مطالبا بـ«مزيد من الوقت لإعداد الاجتماع».

باكستان: الشرطة تحبط عملية إرهابية جديدة في كراتشي

إسلام آباد - «وكالات»: تمكنت الشرطة الباكستانية امس من إحباط عملية إرهابية في مدينة كراتشي إثر عثورها على قنبلة مزروعة بالقرب من نقطة امنية. وأوضح مسؤول امني ان قوات الأمن عثرت على قنبلة موقوتة بدائية الصنع تزن خمسة كيلوجرامات بالقرب من نقطة امنية في منطقة خواجة اجمير نكري، حيث قامت فرقة إزالة المتفجرات بتفكيكها وإبطال مفعولها.

وفي مدينة بانو شمال غرب باكستان سقطت ثلاث قذائف صاروخية مجهولة المصدر على مناطق مختلفة من المدينة، إلا انها لم تسفر عن اي خسائر تذكر.